استراتيجيات وممارسات إدارة المعرفة في مكتبة الكويت الوطنية ودورها في حفظ التراث الوطني - دراسة حالة مشروع "ذاكرة الكويت"

Strategies and practices of knowledge management in the National Library of Kuwait and its role in preserving the national heritage - a case study of the "Kuwait Memory" project

إعداد

د.أمل محمود عبد الوهاب

اختصاصي أول تصنيف وثائق ومعلومات –مكتبة الكويت الوطنية –دكتوراه في علوم المكتبات والمعلومات – جامعة القاهرة

نصار صالح بو لبقة

مدير إدارة الخدمات المرجعية – مكتبة الكويت الوطنية – ماجستير علوم المكتبات والمعلومات – جامعة القاهرة

Doi: 10.21608/jinfo.2021.166563

استلام البحث : ١٦ / ٢ /٢٠٢١ قبول النشر: ١٦ / ٣ / ٢٠٢١

المستخلص:

تقوم مكتبة الكويت الوطنية بدور رئيسي ومحوري في حفظ وتوثيق التراث الفكري والثقافي لدولة الكويت ، بصفتها مكتبة الدولة الرسمية ؛ وذلك من خلال القيام بعدد من مشاريع التحويل والحفظ الرقمي لمجموعة متنوعة من مصادر المعلومات التي تناولت تاريخ دولة الكويت في كافة المجالات ، والعمل على توفير أساليب إتاحة للمستفيدين لتيسير وصولهم إلى هذه المصادر في أي وقت ومن أي مكان، وحفظ نسخة رقمية من هذه المصادر للأجيال القادمة . لذا تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق مفهوم إدارة المعرفة في مكتبة الكويت الوطنية في سعيها نحو حفظ وتوثيق التراث الوطني الكويتي من خلال دراسة مشروع "ذاكرة الكويت" والتعريف به ، وكيف تم استخدام تطبيقات إدارة المعرفة في تنفيذ المشروع ، وكيف تم إنجاز المهام وتبادل الخبرات والمهارات بين فرق العمل المنفذة للمشروع ،وإيصال هذه المعرفة إلى خارج المكتبة لتعزيز ثقافة مشاركة المعرفة ، والعمل على تبادل الخبرات المعرفية في هذا المجال مع المؤسسات الثقافية الأخرى المعنية بحفظ التراث داخل دولة الكويت، وذلك لضمان عدم تكرار رقمنة نفس المواد وضياع الموارد،

Doi: 10.21608/jinfo.2021.166563

ورفع الوعي الثقافي والمجتمعي بأهمية الدور الذي تقوم بـه المكتبـة فـي حفظ التـراث الثقـافي الوطني .

الكلمـات الدالـة: المعرفـة -إدارة المعرفـة - التحويـل الرقمـي – نظـم إدارة المحتـوى الرقمـي - ذاكرة الكويت.

Abstract :

The National Library of Kuwait plays a major and pivotal role in preserving and documenting the intellectual and cultural heritage of the State of Kuwait. This is done through achieving a number of digitization projects for variable information sources that deal with Kuwait history in all fields. In addition to providing methods to facilitate approachable access to these sources, and keeping a digital copy of these sources for future generations. Therefore, this study aims to identify the impact of applying the concept of “knowledge management” in the National Library of Kuwait endeavor to preserve and document the Kuwaiti national heritage through studying "The memory of Kuwait" project, and how “knowledge management” applications were used in the implementation of this project. The study will shed the light on how tasks were accomplished and what experiences and skills were exchanged between the assigned team members and delivering this knowledge outside the library to enhance the culture of knowledge sharing. Moreover, the study aims to exchange knowledge experiences with other cultural institutions concerned with preserving heritage within the State of Kuwait, mainly to prevent repetition of digitizing the same materials and loss of resources. Finally, the study intends to raise the cultural and community awareness of how important the library's role in preserving the national cultural heritage.

Keywords: Knowledge, Knowledge management, Digitization, content management systems, Memory of Kuwait.

الهيكل العام للدراسة :

تتألف الدراسة من ثلاثة محاور:

١. **المحور الأول** يتناول الإطار المنهجي للدراسة من خلال عرض مشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، والأسئلة التي تسعى للإجابة عليها، والمنهج المستخدم في الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، و المفاهيم الأساسية.

٢. **المحور الثاني** يتناول الإطار النظري للدراسة، حيث يتناول عمليات إدارة المعرفة ووجه الشبة بينها وبين وظائف المكتبات، ومبررات تطبيقها في مكتبة الكويت الوطنية، مع وصف لمراحل تنفيذ مشروع "ذاكرة الكويت".

٣. **المحور الثالث** يتناول النتائج و التوصيات.

المقدمة:

أصبح مفهوم "إدارة المعرفة" من الأساليب الإدارية الحديثة التي تبنتها العديد من المنظمات ومنها المكتبات ، من أجل تحسين آليات العمل لديها ومساعدتها في مواكبة التطورات التكنولوجية التي نتج عنها ثوره معرفية ورقمية أحدثت تغيرا جذريا في مختلف أوجه الحياة ، فالمكتبات الوطنية كغيرها من أنواع المكتبات الأخرى ليست بمعزل عن هذا التغيير ، فالهدف الأساسي من إنشاء المكتبات الوطنية في كل دولة هو حفظ وتوثيق التراث والإنتاج الفكري الوطني لكل دولة في جميع المجالات وبكافة أشكاله وأنواعه وحفظه للأجيال القادمة ، وهو دور وطني مهم تضطلع به هذه النوعية من المكتبات بصفتها مركزا للإيداع الرسمي ؛فأصبحت مهمة هذه المكتبات تجميع المعلومات والمعارف التي تتناول تاريخ هذه الدول وحفظها وتنظيمها وتوصيلها إلى المجتمع على اختلاف شرائحه ، ولا يقتصر هذا الدور على المكتبات الوطنية فقط بل تشاركها فيه بعض أنواع المكتبات العامة والمؤسسات الثقافية الأخرى مثل الأرشيفات والمتاحف ، وقد أشار كل من السريحي وعارف (٢٠١٥) "أن المكتبات بشكل عام هي بوابة مجتمعاتها للمعرفة والمعلومات والبيانات ومصادرها وأدوارها تتلخص في ربط وخدمة جمهورها معرفيا ومعلوماتيا بكل وجهة وطريقة ، ولذلك فمشاريع الحفظ طويل المدى هي لضمان استمرار الارتباط بالمعرفة في كل زمان ومكان وعدم ضياعها " (ص٢٩).

ومع التقدم المستمر في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما أحدثته من ثورة معلوماتية ورقمية أثرت تأثيرا مباشرا على الطريقة التي تقدم بها هذه المكتبات خدماتها للجمهور ,فقد ساهمت التكنولوجيا في توسيع نطاق هذه الخدمات ؛فتحولت المكتبات الوطنية من الشكل التقليدي المتعارف عليه إلى مكتبات تحاول الأخذ بمفهوم إدارة المعرفة ، سعيا منها نحو الإبداع والابتكار لتحقيق مفهوم التنمية المستدامة ؛ عن طريق مواكبة التقدم التكنولوجي والتقني والاستفادة من الثورة الرقمية في إتاحة المعلومات والمعرفة للجميع بما يسهم في تطوير وتنمية أفراد المجتمع . وقد أشارت عمران (٢٠١٦) أن التحدي الحقيقي في

Doi: 10.21608/jinfo.2021.166563

مجتمع المعرفة الذي تواجهه المكتبات ونظم المعلومات العربية خاصة ، هو التقاط المعرفة المفيدة من داخل بحر المعلومات المتلاطم، ولتحقيق تلك الغاية برزت إدارة المعرفة التي تسعى إلى التقاط المعرفة وتوليدها وتوزيعها للاستفادة منها في اتخاذ القرارات الناجحة وتشجيع الإبداع والابتكار ، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية المطلوبة للتخطيط على المدى الطويل لهذه المكتبات وزيادة إنتاجها (ص ١٠٨).

ويذكر الضويحي (٢٠٠٩) نقلا عن (Sarrafzadeh,M, 2005) أنه لوحظ العديد من المميزات التي تقدمها تطبيقات إدارة المعرفة للمكتبات بصفتها مؤسسات غير ربحية منها تحسين الاتصال بين الموظفين داخل المؤسسة؛ واتصالهم بالإدارة العليا وتشجيع ثقافة المشاركة ، وأن ضرورة بقاء وصمود المكتبات ومراكز المعلومات أمام نقص الموارد المالية بالإضافة إلى تطلعات وحاجات المستفيدين تدفع بقوة إلى ضرورة تبني تطبيقات إدارة المعرفة.

وتماشيا مع هذا الاتجاه نحو إدارة المعرفة برزت في الآونة الأخيرة العديد من التطبيقات والنظم التي تساهم في عملية إدارة المعرفة داخل المكتبات، وكذلك برزت العديد من مشروعات التحويل الرقمي التي قامت بها المكتبات الوطنية على مستوى العالم ،كاستراتيجية حتمية لحفظ التراث الثقافي وتوسيع قاعدة التبادل الثقافي والمعرفي ، كما أضاف شاهين (٢٠٠٩) بأن "عملية رقمنة الموروث الثقافي تمكن من انفتاح الثقافات على بعضها البعض، والتعرف على الآخر، ودعم الهوية والحفاظ على الخصوصيات الثقافية وصونها مما يهددها من طمس واختراق" (ص١٥) .

وقد وضعت مكتبة الكويت الوطنية هذا الهدف الاستراتيجي من ضمن أهداف الخطة الاستراتيجية ، وهو إنشاء معمل رقمي وتجهيزه بأحدث الأجهزة المستخدمة في عمليات التحويل الرقمي والبدء بتنفيذ مشروع مكتبة الكويت الوطنية الرقمية من خلال تنفيذ مشروع " ذاكرة الكويت" ، بالإضافة إلى استخدام العديد من التطبيقات الأخرى التي تمكنها من تطبيق مفهوم إدارة المعرفة.

مشكلة الدراسة:

يعد مفهوم إدارة المعرفة من المفاهيم الجديدة في الإدارة وبالرغم من أن هذا المفهوم قد ظهر منذ عدة سنوات إلا أن هذا المفهوم مازال يشوبه بعض الغموض بالنسبة للعاملين في قطاع المكتبات والخلط بينه وبين مفهوم إدارة المعلومات ، لذا تتمثل مشكلة هذه الدراسة في السعي نحو استكشاف واقع ممارسات عمليات إدارة المعرفة في مكتبة الكويت الوطنية والدور الذي تقوم به في حفظ وتوثيق التراث الوطني الكويتي، عن طريق دراسة مشروع "ذاكرة الكويت " ،والتعرف على الاستراتيجيات والتطبيقات التكنولوجية المستخدمة في تنفيذ المشروع كأحد تطبيقات عمليات إدارة المعرفة بالمكتبة .

الأهداف:

- إلقاء الضوء على دور مكتبة الكويت الوطنية في حفظ وتوثيق التراث الوطني الكويتي.
- تقييم ممارسات إدارة المعرفة في المكتبة والتقنيات والأجهزة الحديثة المستخدمة في رقمنة التراث الوطني .
- التعرف على واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة في عمليات إدارة المعرفة داخل مكتبة الكويت الوطنية.
- التعرف على الأليات والاستراتيجيات المستخدمة في تنفيذ مشروع "ذاكرة الكويت".
- نشر الوعي الثقافي والمجتمعي بمشروع " ذاكرة الكويت" والتعريف به وتبادل الخبرات المعرفية بالمجال.
- دعوة المؤسسات والأهالي لإثراء المشروع بمقتنياتهم من الوثائق والكتب النادرة.
- تعزيز مدارك موظفي المكتبة بمفهوم إدارة المعرفة وكيفية الاستفادة منه في تطوير الخدمات المقدمة للجمهور.

أسئلة الدراسة :

- ماهي استراتيجيات إدارة المعرفة التي استخدمتها المكتبة في حفظ وتوثيق التراث الوطني؟
- ما هو مشروع "ذاكرة الكويت"؟
- ما واقع الممارسة الفعلية لعمليات إدارة المعرفة في تنفيذ المشروع ؟
- ماهي التطبيقات التكنولوجية المستخدمة في تنفيذ المشروع؟
- ما الدور الذي قامت به المكتبة للتعريف بالمشروع؟
- ما هي التطبيقات التكنولوجية المستخدمة في عمليات إدارة المعرفة داخل المكتبة؟

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من تزايد الاهتمام مؤخرا بمصطلح إدارة المعرفة والتحول من المكتبات التقليدية إلى المكتبات الرقمية والاهتمام بالبنية التقنية والتكنولوجية التي تسهم في دعم عمليات إدارة المعرفة في ظل تداعيات جائحة كورونا وحالة التباعد الاجتماعي التي فرضتها هذه الظروف ، مما اضطر كثير من المكتبات وخاصة العامة و والوطنية إلى إيقاف خدماتها مؤقتا أو تقليلها إلى الحد الأدنى ؛ لذا أصبح مفهوم إدارة المعرفة من الموضوعات المهمة للمكتبات التي تسعى إلى التميز والريادة في خدمة المستفيدين عن بعد ، وقد مكنت الثورة الرقمية والمعرفية بعض المكتبات وخاصة الوطنية من تحويل بعض التراث الثقافي إلى الشكل الرقمي مما ساعدها على استمرار تقديم خدماتها خلال هذه الأزمة ، وبالرغم من صدور العديد من الدراسات التي تناولت تطبيق مفهوم إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية والعامة إلا أن قليل من الدراسات تناولت تطبيق هذا المفهوم في المكتبات الوطنية في سعيها نحو حفظ التراث الوطني للدول.

Doi: 10.21608/jinfo.2021.166563

مصطلحات الدراسة:

المعرفة : يرتبط مفهوم المعرفة بمفهومين آخرين وهما البيانات والمعلومات وقد أشار الضويحي (٢٠٠٩) أن البيانات هي المادة الأولية التي تستخلص منها المعلومات فهي عبارة عن أرقام وحروف ورموز ، أما المعلومات فهي معالجة البيانات تحليلا أو تركيبا جمعت مع بعض لنتمكن من الإفادة منها ،و المعرفة بوصفها البسيط ماهي إلا تجميع للمعلومات ذات المعني ووضعها في نص يمكن للوصول إلى فهم يمكننا من الاستنتاج. ويمكن القول بأن المعرفة هي المظلة التي يندرج تحتها كل من البيانات والمعلومات والخبرة والتي تجعلنا قادرين على الفهم والحكم على الأشياء ، وهي "حصيلة الامتزاج الخفي بين المعلومة والخبرة والمدركات الحسية والقدرة على الحكم" (محيي الدين، ٢٠٠٤،ص٢٤٧).وعرفها الكبيسي (٢٠٠٥) بأنها " كل شيء ضمني أو ظاهري يستحضره الأفراد لأداء أعمالهم بإتقان، أو لاتخاذ قرارات صائبة (ص١٢).

وقد ذهب الباحثون والمختصون إلى تقسيم المعرفة إلى نوعين هما المعرفة الصريحة أو الظاهرة (Explicit Knowledge) والمعرفة الضمنية (Tacit Knowledge) ، حيث أشارت زروقي(٢٠٠٤) "ان المعرفة الظاهرة هي المعرفة المنظمة المحدودة المحتوى ويعبر عنها بالرسم والكتابة وتتيح التكنولوجيا تحويلها وتناقلها ، أما المعرفة الضمنية فهي الموجودة في عقول الأفراد وسلوكهم وتعتمد على الخبرة ويصعب تحويلها بالتكنولوجيا ولكنها تتناقل بالتفاعل الاجتماعي"، وعلى ضوء التعريف السابق يتبين لنا ان المعرفة الصريحة هي التي تحتويها أوعية المعلومات المعروفة بكافة أشكالها وأنواعها سواء كانت الورقية أو المتاحة بشكل رقمي ، أما المعرفة الضمنية فتتمثل في خبرات ومهارات الأفراد المكتسبة على مر سنوات عملهم والمخزنة في عقولهم فقط ولم يتم تدوينها أو نقلها إلى الآخرين ويمكن استثمارها أو تحويلها إلى معرفة ظاهره من خلال مشاركة هؤلاء الأفراد لخبراتهم ومهاراتهم مع الآخرين الأقل منهم خبره أو مع العاملين الجدد.

إدارة المعرفة :عرفها الكبيسي(٢٠٠٥) بأنها " المصطلح المعبر عن العمليات والأدوات والسلوكيات التي يشترك في صياغتها وأدائها المستفيدون من المنظمة لاكتساب وخزن وتوزيع المعرفة لتنعكس على عمليات الأعمال؛ للوصول إلى أفضل التطبيقات بقصد المنافسة طويلة الأمد والتكيف"(ص٤٢).

كما قام مسلم(٢٠١٥) بإدراج العديد من التعريفات لإدارة المعرفة نذكر منها " العمليات التي تساعد المنظمات على توليد والحصول على المعلومات واختيارها وتنظيمها واستخدامها ونشرها وتحويل المعلومات المهمة والخبرات التي تعتبر ضرورية للأنشطة الإدارية المختلفة، كاتخاذ القرارات وحل المشكلات والتخطيط الاستراتيجي" (ص٢١-٢٢) ، وقد أشارت de Bem (٢٠١٣)نقلا عن Jain (٢٠٠٧) أن هناك فرقا بين إدارة المعلومات (Information Management) وإدارة المعرفة (Knowledge

(Management على الرغم من التشابه بينهما ؛ وأفادت بأن إدارة المعلومات (IM) تتعامل مع الأشياء (البيانات أو المعلومات)، أما إدارة المعرفة (KM) فهي تتعامل مع البشر وتعنى بالتفكير النقدي والابتكار والعلاقات وعرض الأفكار والمعايير والمهارات وتشجيع التعلم وتبادل الخبرات (ص٧٦).

الرقمنة أو التحويل الرقمي Digitization: عرف قاموس (أكسفورد) على الخط المباشر الرقمنة بأنها عملية تحويل (الصوت أو الصورة) إلى شكل رقمي يمكن معالجته بواسطة جهاز الحاسب، كما عرفها شاهين (٢٠٠٩) بأنها العملية التي يتم من خلالها تحويل المواد التقليدية المطبوعة والتي تقرأ بواسطة الإنسان (التناظرية)إلى إشارات ثنائية (binary) system تتم التعامل معها وقراءتها بواسطة الحاسب الآلي، وذلك عن طريق استخدام أحد أنواع الماسحات الضوئية أو الكاميرات الرقمية والتي ينتج عنها أشكال يتم عرضها عن طريق الحاسب الآلي (ص١٥).

منهج البحث:

تم استخدم منهج دراسة الحالة باعتباره المنهج الأنسب للدراسة.

أدوات البحث:

مراجعة وثائق المشروع والمعاينة والملاحظة للخطوات التنفيذية؛ من خلال التعامل المباشر مع العاملين بالمشروع نظرا لكون الباحثان يعملان في مكتبة الكويت الوطنية ويشرفان على تنفيذ مشروع "ذاكرة الكويت."

الدراسات السابقة:

يزخر الإنتاج الفكري في الآونة الأخيرة بالعديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع إدارة المعرفة وكذلك الدراسات التي تناولت جوانب مختلفة من مشاريع الرقمنة اختار منها الباحثان ما يخدم أهداف الدراسة وهي كالتالي :

أولا الدراسات العربية التي تناولت موضوع إدارة المعرفة:

دراسة عمران(٢٠١٦) بعنوان "إدارة المعرفة في المكتبات ونظم المعلومات " والتي اتبعت فيها الباحثة المنهج النظري للتعرف على مفهوم إدارة المعرفة باعتبارها من النظريات الإدارية الحديثة ، ومبررات تحول المكتبات إلى إدارة المعرفة وقد أسفرت الدراسة عن وجود تشابه كبير بين وظائف المكتبات وعمليات إدارة المعرفة ، وأن من أهم متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المكتبات وجود ثلاثة عناصر هي الثقافة التنظيمية ، والمعرفة التنظيمية ، وتكنولوجيا المعرفة، وهي من الدراسات الجيدة التي استفاد منها الباحثان في تكوين خلفية نظرية عن أوجه التشابه بين عمليات إدارة المعرفة ووظائف المكتبات .

دراسة علي و الأثري و العمر(٢٠١٦) بعنوان "إدارة المعرفة في ضوء المكتبات الرقمية في عصر العولمة" ، استخدم فيها المنهج النظري ، وهدفت الدراسة إلى التعرف علي مدى

Doi: 10.21608/jinfo.2021.166563

نمو المكتبات الرقمية في ظل إدارة المعرفة من خلال التركيز على محورين رئيسيين ، المحور الأول يدور حول أثر إدارة المعرفة في تحويل المكتبات التقليدية إلى مكتبات رقمية ، والمحور الثاني إسهامات إدارة المعرفة في تطوير تطبيقات المكتبات الرقمية لعصر العولمة ، وقد ناقشت الدراسة الإسهامات الفعالة للمكتبات الرقمية في ظل إدارة المعرفة بالجامعات ، وأن المكتبات الرقمية في عصر العولمة أصبحت وظيفتها الأساسية ذات أبعاد ثلاثة هي نقل المعرفة، إبداع المعرفة، وخدمة المجتمع.

دراسة عبد الله وجرجيس(٢٠١٤) بعنوان "إدارة المعرفة : مفهومها ، وأهميتها وواقع تطبيقها في المكتبات العامة في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر مديريها" ، حيث استخدم فيها الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والميداني بالاعتماد على الاستبيان في جمع البيانات وقد توصل الباحثان إلى أن واقع ممارسة عمليات إدارة المعرفة بالمكتبات العامة بالإمارات إيجابية ومرتفعة وأن هذه المكتبات تبنت إلى حد كبير متطلبات إدارة المعرفة ، وأنها بحاجة إلى دعم أكبر فيما يخص توفير الاستراتيجيات والهياكل التنظيمية الداعمة لإدارة المعرفة والتدريب وورش العمل حول مستجدات إدارة المعرفة ومتطلبات التشارك بالمعرفة .

دراسة الضويحي(٢٠٠٩) بعنوان "إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز المعلومات : النظرية والتطبيق" ، وقد تكونت الدراسة من شقين الأول عني بتقديم صورة عامة عن مفهوم وأهمية إدارة المعرفة ، والشق الآخر قام الباحث بتقديم تصور مبدئي حول إمكانية تطبيق مفهوم إدارة المعرفة في بيئة المكتبات وهي من الدراسات النظرية التي استفاد منها الباحثان في تكوين الخلفية النظرية عن مفهوم إدارة المعرفة .

ثانيا الدراسات العربية التي تناولت موضوع الرقمنة :

دراسة قموح ، وبوخالفة (٢٠١٩) بعنوان "التخطيط لمشاريع المكتبات الرقمية : دراسة نظرية" حيث تناولت الدراسة مراحل التخطيط لإنشاء مكتبة رقمية ودراسة جوانبها سواء من ناحية الموارد المادية والبشرية، وتحديد المهام الواجب القيام بها ، نظرا لما لها من أهمية وتأثير في تحديد ملامح المشروع والتعريف بمخرجاته النهائية، لتجنب الوقوع في أخطاء تغنيها عن الخسائر .

دراسة عبدالوهاب، وزايد (٢٠١٧) بعنوان " مشروعات ومبادرات التحويل الرقمي للدوريات الكويتية : دراسة مسحية " حيث قامت الدراسة بحصر مشروعات التحويل الرقمي للدوريات الكويتية والهدف من ورائها والاستراتيجيات المتبعة في عمليات المسح الضوئي ، وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام جهة بتبني تسجيل وتوثيق مشاريع رقمنة الدوريات الكويتية مثل مكتبة الكويت الوطنية ، لتلافي تكرار الجهود وضياع الموارد ، والعمل على التخطيط الجيد لمشاريع الرقمنة لأنها من أهم المقومات التي يترتب عليها العديد من القرارات السليمة التي تؤدي إلى نجاح المشروع. بالإضافة إلى العمل على إنشاء قاعدة

بيانات وطنية تضم الدوريات المرقمنة بالتعاون مع الجهات والمؤسسات المعنية في دولة الكويت والعمل عل إتاحتها من خلال الإنترنت .

دراسة السريحي ، وعارف (٢٠١٥) بعنوان "الحفظ طويل المدى للمحتوى الرقمي ومن المسؤول عنه"حيث تناولت الدراسة موضوع الحفظ طويل المدى للكيانات الرقمية الناتجة عن عمليات الرقمنة والمؤسسات المسؤولة عن حفظ المحتوى الرقمي مع التركيز على المكتبات الوطنية والعامة والجامعية لدورها التقليدي في حفظ التراث الثقافي للدولة ، وتوصلت الدراسة إلى أن التعاون بين المؤسسات على المستوى المحلي والوطني والدولي أثبت أنه يدعم تطوير العمل والتقنيات والمعايير ويوسع مساحات التغطية وإتاحة الوصول.

دراسة عبد الجواد (٢٠١٠، ٢٠١١) "بناء وإدارة مشروعات الترقيم في المكتبات والأرشيفات: دراسة تحليلية لمشروعات الترقيم العالمية" حيث قام بتحليل عدد من الأدلة وإرشادات العمل الأجنبية الخاصة بعدد من مشروعات الترقيم العالمية وإعداد دليل يشتمل نتائج هذا التحليل لمساعدة مؤسسات المكتبات والأرشيفات في مصر والعالم العربي في كيفية إدارة المشروعات الرقمية بطريقة علمية سليمة، وتعتبر من أوائل الدراسات التي حرصت على إعداد دليل إرشادي عربي لمشروعات الرقمنة التي تتم داخل المؤسسات الثقافية عامة، وساهمت في تكوين رؤية واضحة عن كيفية التخطيط وإدارة هذه المشاريع.

دراسة فرج (٢٠٠٩)، بعنوان " الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها ؟ دراسة في الإشكاليات ومعايير الاختيار" .حيث قام الباحث بطرح قضية المفاضلة بين إجراء عملية التحويل الرقمي داخل المؤسسة أو خارجها عن طريق إسنادها إلى أحد الشركات المتخصصة في مجال الرقمنة ، واستعرضت الدراسة عدد من المشاريع العالمية في الرقمنة مثل مشروع المكتبة الوطنية الفرنسية ،و تطرقت إلى معايير الاختيار للمواد التي سيتم رقمنتها وأبرز الإشكاليات التي تواجه مؤسسات المعلومات أثناء التخطيط لتبني استراتيجية أو سياسة عامة للرقمنة .وهي من الدراسات المهمة التي تساعد متخذي القرار في هذه المؤسسات عند المفاضلة بين الاختيارين .

المقدمة النظرية للدراسة :

عمليات إدارة المعرفة:

قام الباحثون والمختصون بتقسيم عمليات إدارة المعرفة إلى أربع عمليات هي: توليد المعرفة ،خزن وتنظيم المعرفة واسترجاعها ،نقل ومشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة، وهذه العمليات ليست منفصلة ولكنها تتكامل فيما بينها ، إذ أن كل مرحلة من هذه المراحل تعتمد على المرحلة التي تسبقها ، وبالنظر إلى هذه العمليات نجد أن هناك تشابها كبيرا بين عمليات إدارة المعرفة والوظائف التي تقوم بها المكتبات ، حيث تنحصر وظيفة المكتبات في عدة وظائف رئيسية وهي :

Doi: 10.21608/jinfo.2021.166563

- **جمع مصادر المعلومات** : هذه العملية موجودة في عمليات إدارة المعرفة تحت مسمى (توليد المعرفة) ،حيث يتولى قسم التزويد انتقاء واختيار مصادر المعلومات وتتبع كل ما هو جديد من خلال كتالوجات وفهارس الناشرين ، والاشتراك في قواعد البيانات المختلفة مما يسهم في توليد مصادر جديدة للمعرفة داخل المكتبة لتحقيق أهداف المستفيدين.
- **تنظيم مصادر المعلومات وخزنها** : حيث يقابلها في إدارة المعرفة (تنظيم المعرفة) : حيث يتولى قسم الفهرسة والتصنيف عملية خزن وتنظيم هذه المصادر وفهرستها وتصنيفها وتوحيد المعايير والخطط المستخدمة في ذلك باستخدام نظام إدارة المكتبات الآلي مما يسهل عملية خزن واسترجاع هذه المصادر من قبل العاملين بالمكتبة والمستفيدين على حد سواء.
- **خدمات استرجاع المعلومات :** أيضا موجودة كعملية رئيسية في إدارة المعرفة تحت مسمى (استرجاع المعرفة): حيث تتولى أقسام الخدمات المرجعية مسؤولية مساعدة المستفيدين على استرجاع مصادر المعلومات ونشر المعرفة .
- **خدمات نشر المعلومات:** من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة للتعريف وتسويق خدمات المكتبة ونشر الفعاليات والندوات المقامة.
- يضاف إلى هذه الوظائف وظيفة تضطلع بها المكتبات الوطنية وهي حفظ وتوثيق التراث الوطني والعمل على نشرة وإتاحته لجمهور المستفيدين.

ومن خلال العرض السابق نجد أنه لا توجد فروق جوهرية بين وظائف المكتبات والتي لها خصوصية خاصة، وعمليات إدارة المعرفة فكلاهما يهدف إلى توليد وخزن ومعالجة واسترجاع المعلومات من أجل خدمة المستفيدين والرغبة في الابتكار والإبداع كما أن " نجاح المكتبات يعتمد على قدرتها في الانتفاع و الاستفادة من مصادر المعلومات بها ومعرفة موظفيها من أجل خدمة احتياجاتها واحتياجات المستفيدين بشكل أفضل، حيث تعد معرفة وخبرات موظفي المكتبة أحد الأصول والممتلكات القيمة للمكتبة والتي يجب الاهتمام بها" (آدم ، ٢٠١٨، ص٢٦) ، وبالمقابل نرى أن الغرض من تطبيق مفهوم إدارة المعرفة في المكتبة هو توفير المعلومات واتاحتها لجميع العاملين بالمؤسسة ، والمستفيدين من خارجها ،حيث يرتكز على الاستفادة القصوى من المعلومات المتوافرة في المؤسسة ، والخبرات الفردية الكامنة في عقول موظفيها ، لذا فإن من أهم مميزات تطبيق هذا المفهوم هو الاستثمار الأمثل لرأس المال الفكري وتحويله إلى قوة إنتاجية تسهم في تنمية أداء الفرد ورفع كفاءة المؤسسة (مسلم، ٢٠١٥، ص٢٠) .

مبررات تطبيق إدارة المعرفة في مكتبة الكويت الوطنية:

يرجع أهمية تطبيق مفهوم إدارة المعرفة في المكتبة إلى عدة أسباب :

- الدور المحوري الذي تقوم به المكتبة في حفظ وتوثيق التراث الوطني.
- تنوع فئات المستفيدين من المكتبة وتنوع احتياجاتهم.

- تحقيق الاستفادة القصوى من مصادر المعلومات بالمكتبة واشتراكات قواعد البيانات والتعريف بها.
- الاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والرقمنة في توليد وخزن واسترجاع المعرفة .
- تنظيم العمل داخل أقسام المكتبة وتشجيع العمل بروح الفريق بين الموظفين وتنمية خبراتهم ونقل المعرفة فيما بينهم.
- تشجيع العاملين بالمكتبة على التعلم المستمر ومشاركة المعرفة وتبادل الأفكار.
- تعزيز قنوات الاتصال بين الأفراد العاملين بالمكتبة والإدارة العليا لدعم وتحسين عمليات التخطيط واتخاذ القرار.

ولتحقيق هذه الأهداف اهتمت المكتبة ببناء البنية التحتية التكنولوجية من خلال توفير الشبكات والحواسيب و الأنظمة الآلية والبرامج والتطبيقات التي تسهم في تطوير العمل بالأقسام المختلفة داخل المكتبة، بالإضافة إلى إنشاء صفحة الويب الخاصة بها وتبني عدد من الأدوات والتطبيقات الأخرى مثل:

- النظام الآلي للمكتبة وإتاحة الفهرس الآلي للجمهور من خلال الإنترنت.
- الاشتراك في خدمة إيبسكو ديسكفري (eds) والتي تمكن المستفيد من البحث في الفهرس الآلي وقواعد البيانات في عملية بحث واحدة.
- اعتماد برنامج التراسل الإلكتروني الخاص بالمراسلات بين الإدارات المختلفة والإدارة العليا .
- إنشاء البريد الكتروني لكافة العاملين بالمكتبة واستخدامه في التواصل بين كافة الموظفين.
- استخدام بعض التطبيقات مثل Microsoft teams للتفاعل والتواصل بين العاملين بالمكتبة والمشاركة في الخبرات وعقد الندوات وورش العمل.
- إنشاء صفحات المكتبة على وسائل التواصل الاجتماعي لبث نشاطات المكتبة والمساهمة في التعريف بالمكتبة والتسويق لها.

الرقمنة وتطبيقات إدارة المعرفة في مكتبة الكويت الوطنية " مشروع ذاكرة الكويت"

إيمانا من المكتبة بالدور الذي تقوم به في حفظ وتوثيق التراث الوطني والتعريف به وإتاحته للمستفيدين، فقد تبنت مشروع " ذاكرة الكويت" حيث يهدف إلى رقمنة عدد من المصادر والمواد الأرشيفية والتاريخية والعملات والطوابع والصور التي توثق الأحداث المهمة والتغيرات التي طرأت على المجتمع الكويتي باعتبارها جزءا مهما من ذاكرة الأمة الكويتية. حيث قامت المكتبة بإدراج هذا المشروع من ضمن أهداف الخطة الخمسية لتطوير العمل بالمكتبة.

Doi: 10.21608/jinfo.2021.166563

مراحل تنفيذ المشروع:

تم تنفيذ المشروع على عدة مراحل ، حيث تضمنت المراحل الأولى التخطيط للمشروع وتجهيز المعمل الرقمي والقيام بعمليات المسح الضوئي ، وتضمنت المراحل التالية للمشروع توفير برنامج إدارة وإتاحة المحتوى الرقمي وبرمجيات حفظ حقوق الملكية الفكرية للمواد المرقمنة. وسيتم تناول هذه المراحل بالتفصيل.

١. **مرحلة التخطيط :** حيث تم تشكيل فريق عمل لوضع تصور عن المشروع وكيفية التنفيذ من خلال:

- إدراج المشروع في الخطة الخمسية للمكتبة وكيف سيتم تنفيذه.
- توفير مصادر التمويل للمشروع وطلب عروض أسعار من الشركات المتخصصة.
- تكليف مشرف للمشروع لمتابعة التنفيذ .
- وضع أهداف المشروع وتحديدها بدقة.
- تحديد نوعية مصادر المعلومات المراد رقمنتها واختيارها بناء على الأهداف المرجوة من المشروع.
- معرفة حالة حقوق الطبع والملكية الفكرية لهذه المواد .
- تحديد الجهة التي ستقوم بعملية الرقمنة .

وتمثلت أهداف المشروع فيما يلي:

- حفظ وتوثيق التراث الفكري والثقافي لدولة الكويت .
- توثيق التغيرات التي طرأت على دولة الكويت من خلال رقمنة أوائل المطبوعات الدورية والصحف .
- إنشاء مكتبة رقمية تحتوي على كل المصادر المتعلقة بتاريخ دولة الكويت في جميع المجالات.
- توفير أساليب إتاحة للمستفيدين وتيسير وصولهم إلى هذه المصادر في أي وقت وفي أي مكان.
- حفظ نسخ رقمية من هذه المطبوعات للأجيال القادمة.

٢. مرحلة التجهيز والخطوات التنفيذية :

تم خلال هذه المرحلة إنشاء المعمل الرقمي وتجهيزه بأحدث أجهزة الماسحات الضوئية وأجهزة الحاسب الآلي من خلال طرح مناقصة لتوريد الأجهزة ، حيث تم توفير عدد ٢ ماسح ضوئي أحدهما خاص بالكتب وهو جهاز ماسح ضوئي آلي عالي الجودة Rebotic Book Scanner، والآخر خاص بالجرائد والخرائط بحجم A0، بالإضافة إلى عدد من أجهزة الحاسبات الآلية ، وبرمجيات ضبط عمليات تدفق العمل Workflow Software ، وبرمجيات المسح الضوئي، وبرمجيات التعرف الضوئي على الحروف ، وبرمجيات ضبط وتحسين الصورة.

٣. مرحلة التدريب وتكوين فرق العمل:

بعد تجهيز المعمل الرقمي تم اختيار وتشكيل فرق العمل التي ستقوم بتنفيذ المشروع، حيث تم تشكيل عدد (٥) فرق عمل من موظفي المكتبة الذين لديهم رغبة للتطوع والعمل بالمشروع وتقسيمهم حسب المهام المناطة بكل فريق ، والعمل على إكسابهم المهارات اللازمة لاستكمال تنفيذ المراحل اللاحقة للمشروع وقد تم تقسيم الفرق العاملة كالتالي:

- فريق المسح الضوئي للكتب .
- فريق المسح الضوئي للصحف والمجلات والخرائط ذات الحجم الكبير.
- فريق ضبط وتحسين الصور للكتب التي تم مسحها ضوئيا من خلال العمل على برنامج Workflow
- فريق ضبط وتحسين الصور للصحف والخرائط والمواد ذات الأحجام الكبيرة التي تم مسحها ضوئيا من خلال العمل على برنامج Workflow .
- فريق تحويل أشرطة الفيديو القديمة إلى ملفات رقمية بصيغة .Mp3

حيث تم منح هذه الفرق تدريبا مكثفا كل حسب المهام المناطة بكل فريق من قبل مهندس الشركة الموردة للأجهزة والبرمجيات المصاحبة ، ثم قام كل فريق بدوره بعد ذلك بتبادل الخبرات مع الفرق الأخرى بالتنسيق مع مشرف المشروع والذي تولى الإشراف على عمليات التدريب وتدوين وتوثيق خطوات العمل ، حيث أصبح كل فريق لدية الخبرة الكاملة وتصور كامل عن خطوات العمل بالمشروع وتبادل الأدوار والخبرات مع الفرق الأخرى.

٤. مرحلة المسح الضوئي وضبط وتحسين الصور:

تم خلال هذه المرحلة تحديد مواصفات المسح الضوئي لكل جهاز حسب نوعية المادة التي يتم مسحها ضوئيا، وتحويلها إلى صور بصيغة ملفات tiff ، ثم يتم إرسالها من خلال برنامج Workflow الذي تم تحميله على مجموعة من أجهزة الحاسب الآلي عالية الكفاءة عبر الشبكة الداخلية للمعمل الرقمي، وذلك للقيام بعمليات ضبط وتحسين ومعالجة الصورة للمصادر التي تم رقمنتها بواسطة الفريق المكلف بذلك ، حيث يقوم البرنامج بعد ذلك بضغطها وتحويلها إلى ملفات بصيغة pdf ، ومن ثم تخزينها على الخادم المخصص لذلك، لحين تحميلها على برنامج إدارة المحتوى الرقمي.

وقد تم خلال المرحلة الأولى للمشروع رقمنة عدد (٣٥٠) كتاب عربي، وعدد (٥٨)كتاب أجنبي من مجموعة المصادر التي تتناول دولة الكويت في جميع المجالات، وعدد (١١٧) صحيفة ومجلة من أوائل المطبوعات الدورية الكويتية مثل مجلة الكويت ، ومجلة الكويت والعراقي ،ومجلة التوحيد ، ومجلة البعثة ، ومجلة الإرشاد، والرائد وغيرها من أوائل المطبوعات الدورية ، بالإضافة إلى الأعداد الكاملة لكل من جريدة "صوت الكويت" التي صدرت أثناء الغزو العراقي لدولة الكويت ، وأعداد جريدة "أخبار الكويت" الصادرة في عام ١٩٦٢، وعدد(٣٣) إصدار من الطوابع البريدية التذكارية مقاسA4 بالإضافة إلى

Doi: 10.21608/jinfo.2021.166563

عدد ٢ ألبوم للطوابع البريدية الصادرة بمناسبات مختلفة يحتويان على ١٨٤ إصدار مقاس A4، بالإضافة لعدد ٢٩ خريطة من الخرائط التي تناولت نشأة دولة الكويت والتي وردت في الأطالس العالمية وعدد من نوادر المخطوطات والوثائق التي تقتنيها المكتبة، كما تم التصوير الرقمي لأوائل العملات الورقية والعملات التذكارية التي أصدرها البنك المركزي الكويتي والمحفوظة بالمكتبة باستخدام كاميرا رقمية ، كما تم تحويل عدد من المواد السمعية والبصرية وشرائط الفيديو القديمة إلى ملفات MP3 ، وقد بلغ إجمالي المواد المرقمنة في المرحلة الأولى من المشروع ٧٤٥ مادة رقمية تناولت التراث الفكري الكويتي وتم تحويلها إلي صيغة ملفات pdf ، بالإضافة إلى تخزين نسخة من ملفات المسح الضوئي الأصلية بصيغة ملفات tiff للرجوع إليها عند الحاجة.

٥. **مرحلة اختيار نظام إدارة المحتوى الرقمي :**

تم توفير نظام إدارة المحتوى الرقمي من خلال المفاضلة بين عدد من الأنظمة مفتوحة المصدر والأنظمة التجارية التي قدمتها الشركات المتخصصة بالمجال ، حيث تم اختيار برنامج "MediINFO Digital Library" لعرض الملفات المرقمنة بواقع ٤٥٠ ألف صفحة وعدد ١٠٠٠ فيديو كمرحلة أولى ، حيث يسمح هذا البرنامج بعرض وتصفح الملفات الرقمية وإجراء عمليات البحث في المحتوى ، كما يوفر البرنامج تقنية التعرف الضوئي على الحروف OCR والتي تمكن المستفيد من البحث النصي داخل المحتوى، وقد تم تحميل المواد المرقمنة على البرنامج بالتعاون مع فريق الفهرسة المكلف بإعداد بيانات الميتاداتا وربطها بالفهرس الآلي للمكتبة وقد تم تحميل عدد ٧٤٥ مادة رقمية على البرنامج بواقع ١٣٧,٢٧٥ ألف صفحة ، وعدد ٧٦ فيديو.

٦. **مرحلة افتتاح مشروع "ذاكرة الكويت "وإتاحته للجمهور :**

تم افتتاح المشروع المرحلة الأولى للمشروع في يونيو ٢٠١٩، وإتاحته لجمهور المستفيدين من خلال موقع المكتبة على الإنترنت من خلال الرابط www.nlk.gov.kw، أو من خلال الرابط المباشر http://memoryofKuwait.nlk.gov.kw ، حيث يمكن للمستفيد الاطلاع من خارج المكتبة على ١٠% من كل مصدر من المصادر المرقمنة بالنسبة للكتب وذلك حفظا لحقوق الملكية الفكرية لهذه المصادر ؛ لكنها متاحة بالكامل من داخل المكتبة من خلال قاعات المطالعة الإلكترونية ، وقد تم الإعلان والتعريف بالمشروع في جميع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية وفي وسائل التواصل الاجتماعي بهدف التسويق له و تعريف جمهور المستفيدين بالخدمة الجديدة التي تقدمها المكتبة ، كنوع من نشر وتطبيق المعرفة .

٧. مكتبة الكويت الوطنية وجائحة كورونا في ظل إدارة المعرفة :

في ظل جائحة Covid-19 ظهرت الأهمية الكبرى لتطبيق مفهوم إدارة المعرفة ، حيث اضطرت الكثير من المؤسسات ومنها المكتبات للعمل وتقديم الخدمات الإلكترونية والرقمية عن بعد ، فقد قامت مكتبة الكويت الوطنية بتطبيق مفهوم إدارة المعرفة من خلال اتاحة مكتبتها الرقمية " ذاكرة الكويت " إتاحة كاملة لمدة ثلاثة أشهر من خلال موقعها على الإنترنت ، للتسهيل على الباحثين والدارسين الوصول إلى النص الكامل لهذه المصادر من خلال الإنترنت في ظل عملية الحظر الذي فرض على المجتمع، وقد قامت المكتبة بإطلاق مبادرة للناشرين والمؤلفين الكويتيين الراغبين في نشر النص الكامل لمؤلفاتهم من خلال الموقع ، وقامت ببث العديد من الندوات والفعاليات على مواقع التواصل الاجتماعي ، بالإضافة إلى أنشطة قراءة القصة والمسابقات الخاصة بالأطفال .

النتائج والتوصيات:

يتضح من العرض السابق قيام مكتبة الكويت الوطنية بتطبيق مفهوم إدارة المعرفة في توليد ، وخزن واسترجاع ، ومشاركة ، وتطبيق المعرفة الجديدة ، من خلال رقمنة بعض مصادر التراث الوطني وإتاحته للمستفيدين وحفظ نسخة رقمية منها للأجيال القادمة والتوسع في تقديم الخدمات الرقمية من خلال تنفيذ مشروع " ذاكرة الكويت" ، والذي يعد من أهم أهداف المكتبة الوطنية في البيئة الرقمية في سعيها الدائم نحو تقديم خدمات رقمية متميزة للمستفيدين ، وذلك باستخدام التطبيقات التكنولوجية الرقمية والتطبيقات الحديثة التي تسهم في عملية نشر وتطبيق المعرفة ، والعمل على تسويق هذه الخدمات بالوسائل التكنولوجية المتاحة متل تطبيقات Web2.0ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة لجذب فئات جديدة من المستفيدين.

ومن هنا يظهر الدور المهم الذي يقوم به أخصائي المعلومات كعمال للمعرفة في البيئة الرقمية في عمليات إدارة المعرفة بكل مراحلها ، ولا شك أن تطبيق هذا المفهوم سوف يظهر أثره على أداء العاملين وأداء المكتبة على حد سواء ، حيث يصبح العاملون أكثر خبرة ووعيا بما يتعلق بمهام العمل وتلبية احتياجات المستفيدين فتظهر لديه المهارات الإبداعية ، وخاصة في وقت الأزمات والتي تفرض عليه وعلى المكتبة تقديم خدمات معلوماتية رقمية متميزة ، وعلى المكتبة أن تستثمر الطاقات البشرية المتمثلة في موظفيها في إنتاج معرفة جديدة من خلال رفع مستوى الوعي المعرفي للعاملين وتنمية قدراتهم بما يمكنهم من التعامل مع مفهوم إدارة المعرفة ، وإيجاد بيئة مناسبة للإبداع المعرفي ، وتحفيز موظفيها على أن يتعلموا من بعضهم البعض ويتبادلوا الخبرات والتجارب والمعارف فيما بينهم ، وحثهم على استخدام التطبيقات التكنولوجية والبنية الرقمية المتاحة لهم ، والتي من شأنها أن تسهم في رفع مستوى الخدمات التي تقدمها المكتبة ونجاح رسالتها من خلال استخدامها للمعرفة وتطبيقاتها . ويجب على المكتبة أن توفر لذوي المعرفة والكفاءة من العاملين بالمكتبة

Doi: 10.21608/jinfo.2021.166563

الحوافز المناسبة التي تحفزهم على إشراك غيرهم بما لديهم من خبرات وتحويل المعرفة الضمنية المختزلة في عقولهم إلى معرفة صريحة يتم تدوينها ونقلها إلى الموظفين الأقل خبره أو الموظفين الجدد.

ولابد للمكتبة الوطنية أن يكون لها دور ريادي على المستوى الوطني فيما يتعلق بحفظ ورقمنه التراث الوطني للدولة من خلال تبنيها للعديد من البرامج التدريبية وورش العمل لتقديم خبراتها العملية ومشاركتها مع باقي المؤسسات الثقافية الأخرى المعنية بحفظ التراث الثقافي للدولة والعمل على تنفيذ مشروعات رقمية مشتركة لتوسيع نطاق الفائدة والعمل على الاستثمار الأمثل للموارد وتجنب رقمنة نفس المواد وضياع الوقت والجهد.

المراجع

- آدم، أحمد محمد عثمان (٢٠١٨). دور إدارة المعرفة والأصول الفكرية في تحقيق المنفعة الاقتصادية في المكتبات الجامعية.- القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر .
- حسانة محيي الدين(٢٠٠٤).اقتصاد المعرفة في مجتمع المعلومات . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية،مج٩،ع٢،ص١٤٧.
- زروقي، نعيمة جبر (٢٠٠٤).رؤية مستقبلية لدور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج٩، ع٢ ،ص١٦٤.
- شاهين ، شريف كامل (٢٠٠٩) . إدارة المكتبات الرقمية. *مكتبات نت* .مج١٠،ع٤، ص١٤-٢١.
- الضويحي، فهد بن عبدالله (٢٠٠٩)، إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز المعلومات : النظرية والتطبيق ، Journal Cybrarians،ع٢٠،تاريخ الإطلاع (٢٠٢٠/٣/٢٥) : متاح في
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com
- عبد الجواد، سامح زينهم (٢٠١٠). بناء وإدارة مشروعات الترقيم في المكتبات والأرشيفات : دراسة تحليلية لمشروعات الترقيم العالمية (١). العربية ٣٠٠٠، س١٠، ع٤١، ص١٥٧-١٩٦ .
- عبد الجواد، سامح زينهم (٢٠١١). بناء وإدارة مشروعات الترقيم في المكتبات والأرشيفات : دراسة تحليلية لمشروعات الترقيم العالمية (٢). العربية ٣٠٠٠، س١١، ص٧١-١٢٧.
- عبد الله، خالد و جرجيس، جاسم. إدارة المعرفة: مفهومها، وأهميتها، وواقع تطبيقها في المكتبات العامة في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر مديريها، Qscience Proceeding 2014, The SLA-AGC 20th Annual conference 2014
http://dx.doi.org/10.5339/qproc.2014.gsla.7
- علي، مها محمد عقيل سيد، الأثري، أحمد صالح، العمر، جاسم إبراهيم (٢٠١٦). إدارة المعرفة في ضوء المكتبات الرقمية بعصر العولمة، مجلة العلوم التربوية-كلية التربية بقنا ، العدد ٢٦ ، ص.٣٥-٧١
- عمران، ينل (٢٠١٦)، إدارة المعرفة في المكتبات ونظم المعلومات، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد (٣٨) ، العدد ١.
- الكبيسي، صلاح الدين(٢٠٠٥). إدارة المعرفة، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- مسلم، عبدالله حسن (٢٠١٥) .إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات ، ط.١ ، عمان : دار المعتز للنشر والتوزيع.

- ناجية قموح و خديجة بو خالفة (٢٠١٩).التخطيط لمشاريع المكتبات الرقمية : دراسة نظرية، Cybrarians Journal، ع٥٣ ، ص١-٣٥. تم الإطلاع في (٢٠٢٠/٣/١٠) متاح في
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=861:qmouhn&catid=332:papers&Itemid=118

المراجع الأجنبية

- De Bem, Roberta Moraes(2013). Applications of Knowledge Management in the Area of Librarianship and Information science : a systematic review. Brazilian Journal of Information science.vol7, no.1, Retrieved April 29, 2020 from
http://www2.marilia.Unesp.br/revistas/index.php/bjis/index .

- Jain, P (2007).An empirical study of knowledge management in academic Libraries in East and Southern Africa. Library Review,v56,n.5,p337-329.Available :
<www.emeraldinsight.com/0024-2535.htm>